خيراً الا أعطاه اياه عن عائشة رض انها سئلت بم كان النبي عليه السلام يفتتح اذا هب من الليل فقالت كان اذا هب من الليل كبر عشراً وحمد الله عشراً وقال سبحان الله وبحمده عشراً وقال سبحان الملك القدوس عشراً واستغفر عشراً وهلل عشراً ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة عشراً ثم يفتتح الصلوة

باب التحريض على قيام الليل من الصحاح

عن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله عليه السلام يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان وقال المغيرة رض قام النبي عليه السلام من الليل حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا وقال عبد الله ابن ذكر عند النبي عليه السلام رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه قالت ام سلمة استيقظ رسول الله ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صوحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وعن ابي هريرة رض انه قال عليه السلام ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له وفي رواية ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر وفي رواية كذلك حتى يضيء الصبح ثم يصعد ربنا الى كرسيه

وقال عليه السلام

وقال عليه السلام في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه وذلك كل ليلة وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال عليه السلام احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله تعالى صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما وقالت عائشة رض كان تعني النبي عليه السلام ينام اول الليل ويحيي آخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فان كان عند النداء الاول جنبا وثب فافاض عليه الماء وان لم يكن جنبا توضأ للصلوة ثم صلى الركعتين

من الحسان

عن ابي امامة رض قال قال رسول الله عليه السلام عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم وعن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله عليه السلام ثلثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلي والقوم اذا صفوا بالصلوة والقوم اذا صفوا في قتال العدو وعن عمرو بن عبسة انه قال قال رسول الله عليه السلام اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن صحيح وعن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله عليه السلام رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فصلت فان ابت نضح في وجهها الماء وقال عليه السلام رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فصلى فان ابى نضحت في وجهه الماء وعن ابي امامة رحمه الله قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات وعن ابي مالك الاشعري انه قال قال عليه السلام ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها

Copyright © King Saud University